

بحار الأنوار

[158] جعلني الله ممن أنقلب عن زيارتكم وذكركم، والصلاة لكم، والتسليم عليكم، مفلحاً منجاً، غانماً سالماً معافاً غنياً فائزاً برضوان الله ورحمته، وفضله وكفايته، ونصره وأمنه، ومغفرته ونوره، وهدايه وحفظه وكلاءته وتوفيجه وعصمته، ورزقني العود ثم العود أبداً ما أبقاني ربي إليكم بنية وإيمان وتقوى وإخبات، ونور وإيقان، وأرزاق من فضله واسعة، طيبة دارة، هنيئة مريئة، سليمة من غير كد، ولا من من أحد، ونعمة سابعة، وعافية سالمة، وأوجب لي من الحياة والكرامة والبركة، والصالح والإيمان، والمغفرة والرضوان، مثل ما أوجب لأولياؤه وصالحى عبادته من زوارهم ووافديهم، ومواليهم ومحبيهم، وحزبهم وشيعتهم، العارفين حقهم الموجبين طاعتهم، المدمنين ذكرهم الراغبين في زيارتهم، المنتظرين أيامهم، المطيعين لهم، المتقربين بذلك إليك وإليهم. اللهم أنت خير من وفدت إليه الرجال، وشدت إليه الرجال، وصرفت نحوه الآمال، وارتجى للرجاء والافعال، وأنت يا سيدي أكرم ما أتى وأكرم مزور، وقد جعلت لكل زائر كرامة، ولكل وافد تحفة، ولكل سائل عطية، ولكل راج ثواباً ولكل ملتمس ما عندك جزاء، ولكل راغب إليك هبة، ولكل من فزع إليك رحمة، ولكل متضرع إليك إجابة، ولكل متوسل إليك عفواً، وقد جئتك زائراً لقبور أحبائك وأوليائك، وخيرتك من عبادك، وافداً إليهم، نازلاً بفنائهم قاصداً لحرمتهم، راغباً في شفاعتهم، ملتمساً ما عندهم، راجياً لهم، متوسلاً إليك بهم، وحق عليك ألا تخب سائلهم ووافدهم، والنازل بفنائهم، والمنيح بساحتهم من حزبهم وأشياعهم. ووقفت بهذا المقام الشريف، رجاء ما عندك لزوارهم، والمطيعين لهم، من الرحمة والمغفرة، والفضل والانعام، فلا تجعلني من أخيب وفدك ووفدهم، وأكرمني بالجنة، ومن علي بالمغفرة، وجميلني بالعافية، وأجرني بالعتق من النار، وأوسع علي رزقك الحلال، وفضلك الواسع الجليل، وادراً عني أبداً
